

قصة زواج علي بن أبي طلب | 8 | أولئك أبيائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا ببابائه أولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ببابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك أبيائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني. أولئك أبيائي - 00:00:00 التقديم والاخراج. محمد الجوهرى الحمد لله رب مين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين على ابن أبي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد واحد المبشرين بالجنة - 00:01:00

شخصية غنية جداً ومتشعبة الجوانب والاحاطة بسيرته يحتاج إلى حلقات طويلة جداً. نعم. آلا يعني يسعها مثل هذا البرنامج الخفيف نعم. ولد علي رضي الله عنه قبل المبعث بعشر سنين - 00:01:37 على الصحيح كما يقول الحافظ ابن حجر في كتاب الأصابة في ترجمة علي وكان لصيقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حتى قال زيد بن أرقم رضي الله عنه ان اول - 00:01:58

من اسلم علي ابن أبي طالب وطبعاً علماء وجهوا هذا الكلام لانه اول من اسلم من الرجال ابو بكر. ابو بكر. نعم. ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي. علي ابن أبي طالب. نعم. فانه اسلم وهو ابن عشر - 00:02:13

او ثمانين لكن الصحيح انه اسلم ما بين الثمانين سنوات الى العشرين سنة. نعم. فهو اسلم صغيراً ولزم النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً. فحتى يعني يجعل الحديث لا يتشعب بنا في هذه السيرة العطرة - 00:02:32 وهي واسعة جداً. فنحن سنجعل اه كلامنا عن علي ابن أبي طالب في محطات نعم. حدست في حياة علي رضي الله عنه. نعم اول محطة وتعتبر آلا احدى خصائص علي بن أبي طالب - 00:02:53

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته فاطمة وورد في بعض الاخبار وان كان الاسناد فيها ضعف ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة آلا لم يزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطبها عمر فلم يزوجه - 00:03:13 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى زوجها لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكان علي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم. لا يملك شيئاً - 00:03:34

فلما اراد ان يتزوج ما كان معه مهر فقال له صلى الله عليه وسلم اين درعك الحطممية نعم. الدرع كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه درعاً في آلا يوم بدر لانه آلا زواج علي بن أبي طالب من فاطمة رضي الله عنها - 00:03:49 كان بعد بدر آلا اتي بها فزوجه على هذه الدرع يعني كان مهر فاطمة يعتبر مهراً كان فقيراً لا يملك شيئاً وفي نفس الوقت كان علي ابن أبي طالب بدأ يجمع شيئاً من المهر حتى يستعين به على زواج فاطمة. نعم - 00:04:10

وفي ذلك حديث طريف في صحيح البخاري ومسلم لقصة آلا جمع علي ابن أبي طالب لمهر نعم روى الإمام البخاري رحمة الله عليه من حديث علي رضي الله عنه قال كانت لي شارف - 00:04:36

من نصيبي من المغنم يوم بدر. الشارف اللي هي الناقة المسنة. والشارب تطلق على الانثى وليس على الذكر. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذا الشارف ليعمل عليه واعطاه شارفاً آخر من الخمس - 00:04:58

واصبح عند علي ايه شارفان. نعم. ناقتان قال علي فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واعدت رجلاً من الصاغة من بني قينقاع - 00:05:18 وقلت له يعني ارتاح المعي سنأتي باذخر الاذخر حاجة زي الحشيش. نعم. الناس كانوا بيستخدموه في آلا الوقود زي الفلاحين. نعم.

القش. نعم. كانوا يستخدمونه في الخبز انضاج الخبز ونحو ذلك. في الاشعال يعني. اه نعم. فكان - 00:05:36

آآ كان يذهب فيأتي بهذا الادخر وآآ غرائر من الاقتاب والخشب وهذه الاشياء ويجمعها على الشارف ده ويأخذ هذا الشارف ويبيعه للناس ليستعين بهذا على مهر فاطمة رضي الله اه عنهم - 00:05:58

جاء بالشارفين بجانب بيت من بيوت الانصار وanaxهم وذهب ليحضر شيئا فرجع فوجد في حد اتدبح الشريفين دول وبقر بطونهما واجتب استئنفهم. انت عارف السنام اللي هو الجمل ده وفتح بطن الشارفين وخد الكبدة بتاعتهم. نعم. يقول علي ابن ابي طالب - 00:06:18

اول ما شاف هذا المنظر ما رأيت افظع من هذا المنظر قط قال فلم املك عينيا بكى. نعم. ان طبعا يعني كده آآ كان طبعا يستعين بالعمل عليهم على الوليمة. نعم. بتاعة العرس - 00:06:49

فقلت من فعل هذا فقالوا حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت يشرب مع جماعة من الانصار قال فانطلقت حتى ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة - 00:07:08

فلما رأني ورأي وجهي عرف ما لقيت. نعم. فقال لي ما لك قلت يا رسول الله ما رأيتك اليوم ان حمزة اتي على ناقتي فجب استئنفهم وبقر بطونهما واخذنا آآ الكبد. نعم. بتاعة كل كل ناقة - 00:07:25

وهو ذا يشرب الخمر في آآ بيت هذا الرجل الانظار برداه كان هذا الموقف الرواية بتقول في الاخر يعني. نعم. ان هذا كان قبل تحريم الخبر. نعم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداعه - 00:07:48

وانطلقت يقول علي انطلقت امشي معه انا وزيد ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فإذا هم يشربون الخمر وطقق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة ويتجفظ عليه. نعم. كيف فعلت هذا؟ وكيف وكيف - 00:08:08

قال واذا حمزة محمرة عيناه يجعل ينظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قدمه ويرفع رأسه الى سرتة الى وجهه نعم. وقال له هل انت الا عبيد ابي؟ يقول هذا لرسول الله حمزة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هو سكران. نعم - 00:08:32

فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد سمل ولعبت الخمر برأسه فرجع القهقرة ليه راجع القهقرة خشي ان يتتطور الحال. نعم. لانه ليس في وعيه نعم. الى الفعل يعني هو يلقي ان قولا لا يلقي ان يتكلم به مع النبي صلى الله عليه - 00:08:55

فلربما دعته نفسه الى ان يمد يده الى ان يفعل نعم وهو لا يلقي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحال كان قبل آآ يعني تحريم الخمر. نعم ونحن نعلن الخمر كتمة يعني حلال في اول الاسلام حتى حرمها الله تبارك وتعالى كما في سورة المائدة. المهم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:09:15

كان فقيرا في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا اول خصائصه انه زوجه ابنته فاطمة نعم. دي محطة مهمة اختص بهذا الشرف يعني. اي نعم. نعم. طبعا. طبعا عثمان كان قبله. نعم. لكن في زمانه - 00:09:40

كان علي بن ابي طالب هو الذي تفرد بهذا. لأن عثمان طبعا تزوج آآ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. كما ذكرنا في ترجمته قبل ذلك. نعم المحطة الثانية - 00:10:01

المهمة في حياة علي رضي الله عنه انه بدا له ان يعدد ان يتزوج على فاطمة. على فاطمة. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه ان ينكح ابنة ابي جهل - 00:10:13

لان علي ابن ابي طالب ذهب الى اخي ابي جهل الى الحراس ابن هشام كان مسلما وقد اسلم. والمرأة التي اراد علي ان يتزوجها كانت مسلمة. نعم. بطبيعة الحال فلما ذهب الى الحارت - 00:10:34

ابني هشام اخو ابي جهل نعم. اللي هو اسمه عمرو بن هشام ابو جهل يعني فكأنه تخرج من هذا يعني قال له يعني لابد ان نستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

فجاءوا فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان بني هشام ابن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم عليا فلا اذن لهم - 00:11:05

ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم. تلات مرات. الا ان يطلق علي ابنتي. اما اني لست احل حراما ولا احرم حلالا. نعم. ولكنني اخشى ان يفتتوها
ابنتي والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد - [00:11:23](#)

طبعا لما علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل فذابت فاطمة الى ابها صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشا تتحدث
انك لا تغفر على بناتك - [00:11:51](#)

نعم وها هو علي يريد ان ينكح ابنة ابي جهل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس فيهم وقال هذا الكلام يحتاج الى
افاضة بعض الشيء بعض الشيء في هذه المسألة. نعم - [00:12:05](#)

لان اه التعدد شريعة الله تبارك وتعالى محكمة في كتابه عز وجل. نعم. قال ان فانكحوا ما طاب لكم من نساء مثنى وثلاثة ورباع
واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - [00:12:22](#)

ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ما قرره الله تبارك وتعالى في كتابه. نعم. لكن من خصائص فاطمة رضي الله عنها انه ان عليا لا ينكح
عليها احدا في حياتها - [00:12:40](#)

نعم وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعدها نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاباء الذين نفخر
بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعائهم باحسان - [00:12:55](#)

فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح
من الصحابة والتابعين وتابعائهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي. يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:13:28](#)

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى التسجيل سلطان الحرمى - [00:14:26](#)